[208] ثم دعا بصناديق ماله فناصفني عليها، ثم دعا بدوابه فجعل يأخذ دابة ويعطيني دابة، ثم دعا بغلمانه فجعل يعطيني غلاما ويأخذ غلاما. ثم دعا بسكوته فجعل يأخذ ثوبا ويعطيني ثوبا، حتى شاطرني جميع ملكه ويقول: هل سررتك ؟ وأقول: أي واﷲ وزدت على السرور، فلما كان في الموسم قلت: واﷲ لا كان جزاء هذا الفرح بشئ أحب إلى اﷲ وإلى رسوله من الخروج إلى الحج والدعآء له، والمصير إلى مولاي وسيدي الصادق عليه السلام وشكره عنده وأسأله الدعاء له فخرجت إلى مكة، وجعلت طريقي إلى مولاي عليه السلام فلما دخلت عليه رأيته والسرور في وجهه وقال: يا فلان ما كان من خبرك من الرجل ؟ فجعلت اورد عليه خبرى وجعل يتهلل وجهه ويسر السرور فقلت: يا سيدي هل سررت بما كان منه إلي ؟ فقال: أي واﷲ سرني إي واﷲ لقد سر آبائي إي واﷲ لقد سر رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله إي واﷲ لقد سر اﷲ في عرشه. 50 - عدة: عن الحسين مثله (1). ورواه في الاختصاص (2) وفيه مكان الصادق الكاظم عليهما السلام ولعله أظهر. 51 - كا: علي بن محمد، عن إبراهيم بن إسحاق الاحمر، عن أبي القاسم الكوفي، عن محمد بن إسماعيل، عن معاوية بن عمار، والعلا بن سيابة، وظريف ابن ناصح قال: لما بعث أبو الدوانيق إلى أبي عبد اﷲ رفع يده إلى السماء ثم قال: اللهم إنك حفظت الغلامين لصلاح أبويهما فاحفظني لصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام اللهم إني أدرء بك في نحره، وأعوذ بك من شره، ثم قال للجمال: سر، فلما استقبله الربيع بباب أبي الدوانيق قال له: يا أبا عبد اﷲ ما أشد باطنه عليك لقد سمعته يقول: واﷲ لا تركت لهم نخلا إلا

_____ (1) عدة الداعي ص 136. (2) لم نقف على هذا الخبر في المصدر المطبوع، والموجود فيه رسالة الامام الصادق عليه السلام إلى النجاشي في شأن بعض أهل عمله لخراج كان عليه في ديوانه، وهى تقرب من هذه الرواية في بعض معانيها فلاحظ ص 260 من الاختصاص. _____